مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2024)

THE NARRATIVE CHARACTER STRUCTURE IN THE BOOK "AL–AFOW WA AL–I'THAR" (PART 1) BY AL–RIQAM AL–BASRI (DIED 599 AH)

Asst. prof Dr.Saadoun Ismaeel Shafi
University of Fallujah
College of Islamic Sciences / Department of Arabic Language
dr.sudown@uofallujah.edu.iq 07815415380

ABSTRACT

The importance of the narrative character structure in the narrative work is highlighted in the events that help the reader understand the nature of these events, playing a significant role in their comprehension. Each event crafted by the author in this structure emphasizes the narrative coherence. The narration of these events in the narrative work and their progression within this structure engage the reader in contemplation of these events. This research focuses on demonstrating this element in the narrative structure that guides the events in this book, directing its focus towards the narrative character element within the texts of this book, characterized by a significant narrative structure revolving around the characters. The research aims to elucidate the narrator's use of this element in the narrative trajectory, which will be explored in the content of this research.

Keywords: **Al–Riqam Al–Basri, Book "Al–Afow Wa Al–I'thar," Narrative Character Structure.**

Doi:10.37940/RJIS.2024.1.1.9

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2024)

بنية الشخصيات السردية في كتاب (العفو والاعتذار/ ج١) للرقام البصري (ت ٥٩٩هـ)

أ.م.د. سعدون إسماعيل شافي
جامعة الفلوجة/ كلية العلوم الإسلامية/ قسم اللغة العربية
dr.sudown@uofallujah.edu.iq / 07815415380

الخلاصة:

تبرز أهمية بنية الشخصيات السردية في العمل الروائي في الأحداث التي تجعل القارئ يعرف طبيعة هذه الأحداث التي تؤدي دورًا كبيرًا في معرفتها، فكل حدث يقوم به الكاتب في هذا البناء يجعله حريصًا على رصانة البناء السردي، فإن سرد هذه الأحداث في العمل الروائي وكيفية سيرها داخل هذا البناء السردي يجعلان القارئ يتأمل هذه الأحداث.

واعتمد البحث على إظهار هذا العنصر في البناء السردي التي تسير عليه الأحداث في هذا الكتاب وصوّب سهامه اتجاه عنصر الشخصية السردية داخل نصوص هذا الكتاب الذي يكون فيه بناء سردي كبير وهو عنصر الشخصيات. وحرص البحث على بيان توظيف الراوي لهذا العنصر في المسار الحكائي وهذا ما سنبينه في مضمون هذا البحث.

الكلمات المفتاحية: الرقام البصري، كتاب العفو والاعتذار، بنية الشخصيات السردية

Doi:10.37940/RJIS.2024.1.1.9

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2024)

بنية الشخصيات السردية في كتاب (العفو والاعتذار/ ج١) للرقام البصري (ت ٥٩٩هـ)

أ.م.د. سعدون إسماعيل شافي
جامعة الفلوجة/ كلية العلوم الإسلامية/ قسم اللغة العربية

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين سيدنا مُحَمَّد وعلى آله وصحبه أجمعين. أما بعد: فمن المتعارف عليه أن عنصر الشخصية هو من الضروريات في القصة وفي الحدث السردي، فلا يمكن أن توجد أي قصة أو روائية دون عنصر الشخصية في البناء السردي، التي تقوم بإنتاج الأحداث كي تنشأ هذه القصة، فإن حرص الكاتب على هذا العنصر داخل البناء السردي تجعله يقدم بناءه السردي بصورة متكاملة، وهذا ما نجده في النصوص النثرية داخل هذا الكتاب الذي سنوجه أسهم البحث في دراسة هذه النصوص وأبراز عنصر الشخصية السردية التي كوَّن منها الكاتب الأحداث في تلك النصوص، أما الدراسة فقد سارت على المنهج الوصفي السردي، ونقتصر في هذا البحث على صنفين هما:- الشخصية الرئيسة، والشخصية الثانوية، لأنها من أكثر الشخصيات التي ذُكرت في كتاب العفو والاعتذار، ولا بد أن ننوه أولًا إلى أن الشخصيات في هذه الدراسة هي شخصيات غير حقيقية، فهي من نسج خيال المؤلف.

التمهيد:-

مفهوم البنية:-

وردت لفظةُ البنية في اللغة العربية وجاءت في القرآن الكريم بصورةِ الاسم (بناء) و(بنيان) قال تعالى:- "والسَّماءَ بَنيناها بأيدٍ وإنَّا لَموسِعونَ"[١]، وقال تعالى:- " ءَأنتم أشدُّ خَلقًا أمِ السَّماءُ بناها"[٢]. وقال تعالى:- "إنَّ اللهَ يُحب الذين يقاتلون في سبيله صفًّا كأنهم بُنيانٌ مَرصوصٌ"[٣].

---

[١] سورة الذاريات: الآية ٤٧.

[٢] سورة النازعات: الآية ٢٧.

[٣] سورة الصف: الآية ٤.

Doi:10.37940/RJIS.2024.1.1.9

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2024)

(بَنَيَ) الباءُ والنونُ والياءُ أَصلٌ واحدٌ، وهو "بناءُ الشيء بضمِّ بعضهِ إلى بعضٍ. تقولُ بنيتُ البناءَ أَبنيه"[١].

وردت لفظة البنية في لسان العرب بمعنى " البنى، نقيض الهدم، بنى، البناء، البناءَ بنيا وبناءُ أو بنى مقصورة وبنيانًا وبنية وبناية وابتناه وبناه"[٢].

أما البنية اصطلاحًا:-

ورد مصطلح البنية في النقد العربي القديم ليدلَ على حالةِ بناءِ اللفظةِ المعروفةِ، فنجده أقرب ما جاء في قول (عبد القاهر الجرجاني) الذي أشار إلى البناء هو إقامة علاقات وثيقة بين معاني الألفاظ واعتماد كل جزء مكمل في المعنى إلى عبارة على جزءها الآخر فلا نظم في كلم ولا ترتيب، إلا أن يعلق بعضه ببعض ويبنى بعضه على البعض[٣].

وورد البناء بمعنى مستعار من مدلول معجمي، يدور عن معنى إنشاء مادي متعلق بقصور وسفن ونقلها للأدب حسب مدلول معجمي والاستخدام متباين في مفردة البناء ومفردة البنية وهي لم تعنِ ما تعنيه في النقد الحديث ولا تتناقض معه، بل إن لبعض تفصيل إشاراتها عند القدامى تتطابق مع بعض مفاهيم النقد الحديثة، ونظم الكلم مع الترتيب وبناء البعض على البعض طبقًا لقول عبد القاهر الجرجاني فهو ما تتحدث به مناهج النقد الحديثة عن علاقات تجاور الألفاظ[٤].

---

[١] معجم مقاييس اللغة، ابن فارس الرازي، (المتوفى: ٣٩٥هـ)، المحقق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر: ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م: ١/ ٣٠٢، باب (بَنَيَ).

[٢] لسان العرب، باب الباء، ابن منظور، دار الصادر بيروت، لبنان، ١٩٩٧م: مادة بنى.

[٣] دلائل الإعجاز، عبد القاهر الجرجاني، القاهرة، الناشر مكتبة الخانجي القاهرة، ١٩٦٩م: ١٩٧.

[٤] يُنظر: بناء القصيدة الفني في النقد العربي القديم والمعاصر، مرشد الزبيدي، (د. ط)، دار الشؤون الثقافية بغداد ١٢/١٩٩٤. ويُنظر: عبد القاهر الجرجاني: دلائل الإعجاز، القاهرة، ١٩٦٩/١٩٧.

Doi:10.37940/RJIS.2024.1.1.9

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2024)

ونجد تعريفات كثيرة لمصطلح البنية منها "هي آلية للدلالة، وديناميكية لتجسيد الدلالة في سلسلة من المكونات الجذرية والعمليات، وفي التفاعلات التي تتكامل لتحول اللغة بمعناها الواسع إلى نسبة معقدة تجسد البنية الدلالية تجسيدًا مطلقًا في اكتماله"[١].

وقد ورد مفهوم هذا المصطلح في النقد الحديث، إذ ذكر مفهوم البنية في منظور النقد الأدبي الحديث قد عرفها (دي سويسر) فهي " النظام الذي يتشكل من تفاعل عناصره، وهذا التفاعل يولد الانسجام والتماسك بين العناصر ويسمح للبنية بأن تؤدي دورها داخل المنظومة السيميائية "[٢].

عبر ما تقدم من التعريفات الاصطلاحية للبنية هناك اختلاف وتباعدٌ دراسيٌّ في المفهوم، وعلى الرغم من التباعد والاختلاف نجد الغاية التي تنص على الاهتمام بمصطلح البنية وهي إنتاج نص إبداعي ناجح متكامل، فضلًا عن تجانس مكونات البنية الداخلية.

مؤلف الكتاب:-

لعل أقدم المصادر التي أشارت إلى مؤلف الكاتب وهو كتاب (طبقات النحويين واللغويين) لأبي بكر الزبيدي وهو معاصر للرقام، وربما متأخرًا عنه[٣].

ويذكر الزبيدي عن المؤلف الاسم والكنية واللقب والبلدة، فهو مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عمران البصري الرقام، أبو الحسن، وذكر بأنه من أهل اللغة في البصرة من الطبقة السابعة، وجلهم من الأصحاب لابن دريد المتوفى سنة ٣٢١هـ، ومنهم من طبقة سابعة عند أبو سعيد الزبيد الزبيدي السيرافي، وعلي بن أحمد الدرديري، وأبو علي القالي، وإسحاق بن الجنيد[٤].

وعنوان الكتاب:-

---

[١] بنية الحكاية في كتاب البخلاء للجاحظ، عدي عدنان مُحَمَّد، ط١، عالم الكتب الحديث، العراق، ٢٠١١م: ٣٨.

[٢] الرواية العربية وتحولات السرد، لطيف زيتوني، مكتبة لبنان، ط١، ٢٠١٢م: ٦.

[٣] يُنظر: كتاب العفو والاعتذار لأبي الحسن مُحَمَّد بن عمران العبيدي، المعروف بالرقام البصري صاحب ابن دريد، حققهُ وقدم له د. عبد القدوس أبو صالح، دار البشير، ط٣، ١٩٩٣م:٣.

[٤] المصدر نفسه: ٣.

Doi:10.37940/RJIS.2024.1.1.9

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2024)

فعنوانه (العفو والاعتذار) وموضوعه محدد تحديدًا دقيقًا، وخصه الرقام بهذا العنوان لكي يبين معنى العفو والاعتذار[١].

مفهوم الشخصية:-

من المتعارف عليه في الأعمال السردية أنَّ الشخصية لها دورٌ مهم في العمل السردي فلا يخلو العمل السردي من هذا العنصر، فقد كانت لعنصر الشخصية جذور لغوية يعرف عن طريقها مفهوم الشخصية فقد عرف هذا العنصر في العمل السردي سواء أكان يعرف بالشخصية أم بالشخص فهي الإنسان تراه من بعيد وكل شيء رأيت جسمانه فقد رأيت شخصه، والشخص كل جسم له ارتفاع وظهور وجمعه أشخاص وشخوص يعني ارتفع والشخص ضد الهبوط، وشخص ببصره، أي رفعه، وشخصَ الشيء عينَه وميَّزه عما سواه[٢]. من أجل إتمام العمل الإبداعي عند المبدع وتقديم عمله الحكائي بصورة متكاملة فيها العناصر السردية المتماسكة في داخل هذا العمل، لذلك قد تتضح أهمية الشخصية؛ كونها " محور التجربة الراوية، وكانت الغاية الأساسية من إبداع الشخصيات الراوية هي أن تمكننا من فهم البشر ومعايشتهم "[٣].

وقد أكدت الدراسات أهمية هذا العنصر في البناء السردي للأعمال الأدبية؛ إذ تعد الشخصية مكونًا رئيسًا في العمل الأدبي، وعبر الأهمية التي اكتسبتها الشخصية كونها عنصرًا مهمًا من بين عناصر البناء السردية فقد تطرق إليها النقاد في الأدب، إذ نجد أرسطو يشير إليها ويوضح مفهومها عندما يشير إلى الشخصية بأنها تخضع في العمل إلى مفهوم الفعل[٤]. فقد مثلت عند أرسطو ظلًا للأحداث[٥].

وهذا القول يشير إلى أهمية الإنتاج الذي تقدمة الشخصية لا إلى المسميات التي تطلق علي الشخصيات فإن المسميات تختلف من شخصية إلى لكن من جانب الأفعال والإنتاجات في العمل الحكائي

---

[١] يُنظر: المصدر نفسه:٧.

[٢] يُنظر: لسان العرب: مادة (شخص).

[٣] قراءة الرواية (مدخل إلى تقنيات التفسير) روجر ب.هينكل، ترجمة: صلاح رزق، دار الآداب، بيروت، ط١،١٩٩٥م: ٢٣١.

[٤] يُنظر: البنية والدلالة في روايات إبراهيم نصرالله، ط١،٢٠٠٥: ٣٤.

[٥] يُنظر: الشخصية في قصص الأمثال العربية، ناصر الحجيلان، النادي الأدبي، الرياض، ط١،٢٠٠٩: ٥٦.

Doi:10.37940/RJIS.2024.1.1.9

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2024)

عند المبدع، فقد أراد أرسطو ومن اتبعه على ايصال فكره إلى المتلقي بأن الشخصية وما تظهر به من أسماء وصفات هي غير ثابتة ولكن أفعالها تكون ثابتة ولا تقبل التغيير، فقد تظهر الشخصية بصفات مختلفة في العمل الروائي منها ما تكون مؤثرة و غير مؤثرة بحسب ما يتطلبه اكتمال العمل الروائي والصفة التي تقدم بها هذه الشخصية.

إنَّ لكل شخصية اهتمامها في العمل الروائي فقد تختلف الشخصية المجردة عن الإنسان الواقعي، وقد عدَّ هذا العنصر بهذه الأعمال بأنها "الشخصية الروائية هي نقطة تقاطع والتقاء مستويين سردي وخطابي، فالبنى أو البرامج السردية تصل الأدوار العاملة بعضها ببعض وتنظيم الحركات والوظائف والأفعال التي تقوم بها الشخصيات في الرواية، بينما تنظم البنى الخطابية الصفات والمؤهلات التي تمثلها الشخصيات"[١].

يفصح هذا القول عن الصفات التي يتضمنها عنصر الشخصية في البناء السردي من العمل الحكائي ويبين اهتمام بناء الشخصية في العمل الروائي على أساس اهتمامها بالوظائف التي تقوم بها الشخصية من مدار الأفعال الذي يتجه صوب الفكر في المضمون الذي ينص عليه العمل الحكائي وتنظيمه، فهو يقوم بتقديم نوع من الصفات والمؤهلات التي تدل عليها الشخصية وما يمكن أن تقدمه إلى العمل في تقويم البناء السردي في الأعمال الأدبية. إذ إن الشخصية من طبيعتها تقوم بالدور الذي تنهض به الأعمال الأدبية عن طريق البناء السردي ويصل هذا إلى الإسهام فيها، وتكتمل في الأفعال والأحداث التي تكون في محتوى القصة وهي توفر في اكتمال وظائفها السردية[٢].

فقد تأخذ أهمية هذا العنصر، وتصويب أسهم البحث وبيان البنية السردية التي كونها عنصر الشخصية في كتاب العفو والاعتذار، وهذا الذي جعل عناية الباحث في هذا العنصر من عناصر البناء السردي في هذا الكتاب.

---

[١] تحليل الخطاب الأدبي، إبراهيم محرواوي، منشورات دار الأفاق، الجزائر، ط١، ١٩٩٩م: ١٥٤.

[٢] ينظر: جماليات التشكيل الراوي، صابر عبيد، سوسن البياتي، عالم الكتب الحديث، ط١، ٢٠١٢م: ١٤٤-١٤٥.

Doi:10.37940/RJIS.2024.1.1.9

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2024)

المبحث الأول: الشخصية الرئيسة (المحورية)

وهذه شخصية من حدث متواجد في نص نثري، وكلمة (المقاتل الأول) كلمة في أصلها يوناني، وليست بالضرورة أن تكون شخصية محورية البطل في العمل دائمًا، ولكن غالبًا هي شخصية رئيسة.

والنقاد يجعلون من الشخصية الرئيسة المحور السردي، ويتوقف عليها الفهم للتجربة المطروحة بهذه الرواية، والشخصية معتمدة في فهم الأعمال الأدبية[١].

وتعرف الشخصية الرئيسة بأنها ممثل يقوم بدور رئيس في مسرحية مع قيامه بالأدوار الثانوية في الوقت نفسه[٢].

ونجد الكثير من التسميات تطلق على الشخصية الرئيسة، وهي شخصية مركزية أو بؤرية؛ لأن البؤرة في الإدراك تجسدها، بنقل معلوماتها السردية بوجهة نظر خاصة، ومعلوماتها على ضربين: ضرب الشخصية نفسها مباشرة، بموضوع تبئير، وضرب عن سائر المكونات للعالم المصور، وكون تحت طائلة إدراكها[٣].

وتوصف بأنها شخصية محورية بعدها شخصا محوريا وهو المركز في الحدث مع شخصيات تساعده وتشاركه بالحدث[٤].

والبناء السردي في الكتاب يجعل المؤلف فيه عنصر بناء محكم وقد وظف الشخصية بأحسن توظيف عبر الكتابة الحكائية المقدمة بأسلوب سردي محكم ومتكامل، والدور أدّته شخصية رئيسة بدور كبير، وقامت بالبناء السردي بهذا الكتاب، وهذا نجده في قوله "قدم معاوية المدينة سنة تسع وخمسين، وعزل مروان بن الحكم، وحجبهُ، وأذن له، وقال مروان يا أمير المؤمنين لِم عزلتني وحجبتني، قال عزلتك أني رأيتك تخطرفت فوق قدر ما أردتُ بك". وشكت رملة بنت أمير المؤمنين أنك ضعلت عليها مع زوجها عمرو بن عثمان أن

---

[١] الدليل إلى تحليل النص السردي، تقنيات ومناهج، مُحَمَّد بو عزة، دار الجرف للنشر والتوزيع، الدار البيضاء، ط١، ٢٠٠٧م: ٤٢.

[٢] معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب، مجدي وهبة، وكامل المهندس، مكتبة – لبنان: ٢٠٨.

[٣] معجم السرديات، مُحَمَّد القاضي، الرابطة الدولية للناشرين الفلسطينيين، (د.ط)، (د.ت): ٢٧١.

[٤] الشخصية الثانوية ودورها في المعمار الروائي عند نجيب محفوظ، مُحَمَّد علي سلامة، دار الوفاء، للطباعة والنشر، الإسكندرية – مصر، ط١،٢٠٠٧م:٢٧.

Doi:10.37940/RJIS.2024.1.1.9

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2024)

كان أقرب إليك منها بابٍ، وظننتُ أن ذلك لشيءٍ تُسرهُ في نفسك، وتضنع له، وحجبتك لأني أردتُ أن أغضب عليك لئلا تغضب عليّ "[١].

ورؤيها السردية للشخصية الرئيسة بالنص على تحديد أوصاف أخلاقية مع ظهور الشخصية، وفي منتصف النص السردي نلحظ مرتبة الأخلاق العالية ضمن العتاب الذي دار بين الشخصيتين ليساعدنا هذا الحوار على تمييز الدور الوظيفي لكل منهما، فالكاتب هنا يعطي تفصيلًا عن الأخلاق قبل الشكل ويثبت لنا أن طابع الأخلاق الأعم في المسيرة الحياتية، ويلاحظ أيضًا بأن الراوي يلجأ لتمجيد بطله ووصفه بكل صفات البطولة والعفة فينال الأهمية الخاصة عند السامع والقارئ فيحتل خطوة داخل قلوبهم[٢].

ويهتم الراوي بالشخصية ويجعلها كبيرة المكانة ولها تأثير في عمله الروائي، ولا يخفى على المتلقي اهتمام الروائي بالنصوص الحكائية؛ لدوره الفاعل بالشخصية وجعل لها مكانة رئيسة لا يتخلى عنها، والكاتب يقدمها بالصورة التي تليق بالشخصية فجعلت القارئ يستقبل هذه الشخصية للتعرف على أهميتها عنده، فتظهر الصفات والأفعال الكبيرة التي تؤثر في الإنسان، والدور الذي تقوم به فتأخذ المكانة المرموقة في أعمال سردية، وإكمال العمل السردي مما يجعله عملًا متماسكًا لا يمكن تجزئته، ونجد الراوي يحاول كشف الشخصية بسرده لشخصيات متعاقبة ومتصلة بشخصية ، فيقوم بالسرد المتكامل وهو سعي الكاتب للكشف عن هذه الشخصية.

فيرد الكاتب شخصيات رئيسة في سرده لهذا الكتاب الذي عن طريقها يبين الدور الذي تؤديه هذه الشخصيات في تكون البناء السردي لهذا الكتاب، وهذا ما نجده في قوله "فبعث إليه أبو بكر خالد بن الوليد لمحاربته، فقصد خالد، فلما دنا منه ومن أصحابه بعث عكاشة بن الأسد وثابت بن الأرقم أخا بني النجار طليعة أمامه طليحة بن خواليد وأخوه سلمة أيضًا طلعية، فالتقى طُليحة بن خواليد وسلمة وعكاشة وثابت،

---

[١] كتاب العفو والاعتذار: ١١٧.

[٢] البنية الفنية للسير الشعبية العربية (دراسة في البناء السردي لسيرة الظاهر بيبرس، أ. صالح جديد)، مجلة التراث العربي، سوريا، العدد، ١٠٤، ٢٠٠٦م: ٢٧٣.

Doi:10.37940/RJIS.2024.1.1.9

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2024)

فافترد طلحة عُكاشة وسلمة ثابتًا وأما سلمة فلم يلبث ثابتًا أن قتله، وصرخ طليحة يا سلمة أعني على الرجل فإنه قاتلي، فاكتنفا عكاشة حتى قتلاه، ثم كرا رجعين إلى من وراءهما من الناس"[(١)].

نلحظ أثناء قراءة هذا النص أن مسار الشخصية الرئيسة مغاير تمامًا، ففي بداية النص "بعث إليه أبو بكر خالد بن الوليد لمحاربته فقصد خالد، ولكن عندما اقترب منه ومن أصحابه" غير رأيه وبعث غيره، ليُعيد بذلك القارئ ترتيب جميع أفكاره حول شخصية جديدة تعطي ملامح جديدة وأشكالًا ، وقد أخذ الكاتب يقدم عن هذه الشخصيات الروائية في تأليفه لهذا الكتاب لأهميته وقيمته الإنسانية وأهداف أخلاقية وهي الشخصيات تظهر عبر الأفعال الشخصية ذاتها ويجب أن تكون كافية لبروز بياناتها، ومتشابهة كفاية لمعرفة الشخصية، والتشابه هو كلفة شخصية واختلافها أي قيمتها[(٢)].

إن ظهور هذه الشخصيات يمكنها أن تكون شخصية مركزية عندهُ، فقد بيّن الكاتب المكانة لتلك الشخصيات واتخذ هذا الموقف لصالحها بوساطة حسن إنتاج الأحداث، وما قام الراوي من الأفعال تظهر صفات هذه الشخصيات، فقد فصل صفات وأفعالها كل الشخصية، فظهر التمركز للشخصية بالعمل الروائي، فاستحقت الشخصية المركزية في العمل السردي.

وصفاته كافية لدى الكاتب لجعل الشخصية مركزية ومحور العمل الحكائي فيبنى عليها العمل السردي، وتؤثر في نفس القارئ فيتابع أحداثها ويتقبلها، وربما نتوصل لما يدور بنفس القاص من الشعور تجاه الشخصية التي هي شخصية رئيسة في العمل السردي.

فنلحظ هذه العناية التي يظهرها الكاتب لتلك الشخصيات في إنتاج الأحداث الروائية واستمرار سردها عن طريق اللوحات الفنية التي تظهر التماسك والتلاحم في ما بينها وتشكل الخيوط التي تقوم بإنتاج النسيج المتماسك لهذا العمل السردي.

وقام الكاتب بذكر الشخصيات الرئيسة التي تكمن فيها الأهمية للبناء السردي وهذه الشخصيات روائية تقدم أهمية في البناء السردي الذي تقوم عليه النصوص الروائية عند الكاتب في تأليف هذا الكتاب، وهذا ما نلحظه في قوله " فلما أوقع الله بهم ما أوقع أقبلت القبائل التي ارتدت يقولون: "ندخل فيما خرجنا

---

(١) كتاب العفو والاعتذار:١٤٧ – ١٤٨.

(٢) مفهوم الأدب، تزفيتاف تودوروف، ترجمة: مُحَمَّد منذر عياش، دار الذاكرة، حمص – سوريا، ط١، ١٩٩٠م: ٣٣.

Doi:10.37940/RJIS.2024.1.1.9

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2024)

منه، ومؤمن بالله وبرسوله، ونسلم لحكمه في أموالنا وأنفسنا". وجعل خالد يأخذ عليهم العهد أن عليكم عهد الله وميثاقه لتؤمنن بالله ورسوله، ولتقيمن الصلاة، وتؤتون الزكاة. حتى إذا فرغ من ذاك أوثق عيينة بن حصن وقرة بن هبيرة فيمن ارتد وبعث بهما إلى أبي بكر، فأدخلا إلى المدينة، وكل واحد منهما يدهُ مجموعة إلى عنقه وجعل غلمان أهل المدينة يتخسون عيينة بن حصن بالجريد، وهو مثل الجمل، ويقولون له: "أكفرت بالله بعد إيمانك، وهو يقول ماكنت آمنت بالله قط، فتجافى أبو بكر ﷺ وعن دمه، وعفا عنه، وخلى سبيله"[١].

نجد أنّ الكاتب يعمد إلى هذه الأوصاف لكشف الشخصية المحورية في العمل السردي ويقدمها في حوار، ومن هنا كان هذا الحوار مباشرًا من خارجي.

ونجدهُ ينقل لنا الحوار بينه وبين الشخصية الرئيسة، وهو الحوار الواقعي الصادر عن ردة الفعل الحقيقية والوعي لدى المؤلف ولا يحول أشكال الوعي التي عند الآخرين من وعي البطل إلى الموضوعات ولا يمنحها التحديدات المنجزة والمعدة بالمعزل عنهم غيابيًا، وهو وعي يشعر بوجود الأشكال من الوعي للآخرين وتقف لجانبه على قدم مساواة، ومثله تمامًا يشبه في كونه ليس نهائيًا أو منجزًا، وهو وعي يعكس ويعيد خلق الأشياء ذات وجود موضوعي، ويعكس ويعيد خلق، بضبط هذه الأشكال من وعي الآخرين مع عوالمه الخاصة به[٢].

ويقدم المؤلف بعمله الحكائي شخصية مركزية يتمحور حولها العمل السردي ويتكامل بها، وهي شخصية كان لها دور بارز في تكوين عمله الروائي، وتوصل إلى البحث عن طريق لمتابعة أحداث وأفعال ناتجة من الشخصية.

ويتبين من الكاتب اهتمامه بتمركز الشخصية بعمله الحكائي، وتقديم أفعال لها الدور بالمجتمع، ويذكر المؤلف الشخصية الفريدة التي لا تشبه الناس، وذلك في قوله "فأقبل إبراهيم بكتاب عبد الملك إلى مصعب مختومًا لم يقرأه فدفعه إليه، فقال له مصعب ما فيه قال ما قرأته، فقرأه مصعب، فإذا فيه دعوه إلى نفسه، ويجعل له ولاية العراق، فقال لمصعب، إنه والله ما كان من أحد آيس منه مني، ولقد كتب إلى أصحابك كلهم

---

[١] كتاب العفو والاعتذار: ١٥٠ – ١٥١.

[٢] شعرية دويستويفكسي، ميخائيل باختين، ترجمة: التريكي جميل نصيف، مراجعة: حياة شرارة، دار توبقال، الدار البيضاء – المغرب، ط١، ٢٠٠٠م: ٩٦.

Doi:10.37940/RJIS.2024.1.1.9

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2024)

كما كتب إلي فأطعني فيهم، واضرب أعناقهم، قال إذن لا تناصحنا عشائرهم، قال فأوقرهم حديدًا، وابعث بهم إلي أبيض كسرى فاحبسهم هناك، ووكل بهم من إن غلبت ضرب أعناقهم، وإن غلبت مننت بهم على عشائرهم، فقال يا أبا النعمان إنا عن ذلك لفي شغل، رحم الله أبا بحر، إن كان ليحذرني أهل العراق، وكأنه كان ينظر إلى ما نحن عليه"[١].

يتبين لدى المؤلف طابع الشخصية ويذكرها في متن حكائي في قوله وتقود الفعل وتعجل في دفعه للأمام للوصول بالعمل الدرامي والرواية إلى المستوى الراقي، ولا يهم دائمًا إن كان كاتب الشخصية أحد أبطال العمل الروائي، ومن الضروري كونها شخصية رئيسة، ويطلق عليها بـ(شخصية محورية)، وتدور وتتمحور حولها أحداثها السردية[٢].

ويقدم المؤلف في البناء الحكائي شخصية تشارك في أحداث شخصية ، وهو موجه لشخصيات في النص، والمروي له هو الخارج عن النص والتعرف على الشخصيات من التقديم الذي يقوم به الراوي المؤرخ لها، وتقديم الشخصيات ليس فيه إضافة في المعلومات، وهو نوع من تقديم موجه لشخصيات داخل نص جاهلة بالشخصيات ال[٣].

ويتبين الإبداع بأسلوب المؤلف وما في النص الحكائي من النسيج البنائي المتكامل الذي يجعل المتلقين يوقنون مدى إمكانيته الروائية في تصميم عمله السردي، فقدم فيه عمله البنائي المتكامل فرسم به صورة إبداعية لدى المتلقين.

ويذكر المؤلف شخصيات مهمة في كتاباته من شخصيات رئيسة يرتكز عليه البناء الحكائي فيكتمل به التواصل للعمل السردي، وسلط المؤلف الأضواء على الشخصيات، وأشار إليها قائلًا: "وروي أن مصعب بن الزبير أتي بأسير من أصحاب المختار فأمر بضرب عنقه فقال أيها الأمير ما أقبح بك أن أقوم يوم القيامة إلى صورتك هذه الحسنة ووجهك هذا الذي يستضاء به، فأتعلق بأطرافك وأقول أي رب سل مصعبًا فيم قتلني

---

[١] كتاب العفو والاعتذار: ١٥٣ – ١٥٣.

[٢] يُنظر: معجم المصطلحات الأدبية المعاصرة: ١٢٦.

[٣] النص السردي والنص التأريخي في سيرة بن ذي يزن، (دراسة سردية موازنة)،وسن رحيم المذخوري، مركز الكتاب الأكاديمي، ط١، ٢٠١٧م: ١٨٧.

Doi:10.37940/RJIS.2024.1.1.9

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2024)

فقال أطلقوه قال أيها الأمير اجعل ما وهبت لي من حياتي في خفض، قال اعطوه مئة ألف درهم، فقال بأبي أنت وأمي اشهد أن لأبن قيس الرقيات منها خمسين ألفًا قال ولم قال لقوله إنما مصعب شهاب من الله تجلت عن وجهه الظلماء، فضحك مصعب وقال أنت موضع للصنيعة، وأمره بلزومه، فلم يزل معه حتى قتل"[١].

ترسم الملامح في الشخصية الرئيسة لشخصية (مصعب بن الزبير)؛ لأن وصف هذه الشخصية يساعد على التصور لملامح مخيلتها من الوجه والجسد والسلوك، للدلالة على التمكن في إعطاء صورة متكاملة عن شخصية تدور حول الأحداث؛ وجمال شكله وأسلوب كلامه ومكانه، هي الصفات تجعل القارئ يركز في تعميق أكثر لمتابعة قراءة نصوصها السردية، فتجعل النص النثري محببًا للقارئ، ويأخذ الراوي بتقديم الشخصية من حيث الأهمية والقيمة الإنسانية والأهداف الأخلاقية المقدمة ويظهر بأفعاله الشخصية ذاتها فلا بد من الكفاية لتبرز بياناتها، مع التشابه لمعرفة الشخصية، والتشابه هو كلفة شخصية والاختلاف قيمتها[٢].

والكرم والجود في الشخصية هي محورية عند المؤلف، ويبين الكاتب الشخصية ويكون الموقف لصالحها عن طريق حسن الضيافة، والمروي من الأفعال يكون قبل مجيء الراوي إلى بلادها، وفصل الصفات والأفعال الشخصية، وسمعت الشخصية الرئيسة المقابل وشاهدت الأفعال لتكتسب عفوًا وتقدمًا للاعتذار وتحصيل الكرم من المقابلين وجعلها مذكورة عند الآخرين، وظهر التمركز للشخصية بعمله الروائي، واستحقت الشخصية المركزية في الأعمال السردية.

وهذه صفات كافية عند المؤلف لجعل الشخصية مركزية بتمحورها حول العمل الحكائي فيبنى عليها العمل السردي، ولها تأثير في نفس القارئ فيتابع الأحداث ويقبلها في نفسه، ونتوصل لما يدور في نفس من يقصها من الشعور تجاه الشخصية فتدفع به لجعل الشخصية الرئيسة في العمل السردي.

ويكون اهتمام المؤلف بتمركز شخصية العمل الحكائي، والتقديم للأفعال ذات الأدوار في المجتمع، فيذكر المؤلف الشخصية بأنّ لها الدور الكبير في إنتاج الأحداث، وهذا في قوله "وانفرد النعمان من أصحابه، فهبط واديًا فإذا شيخٌ حوله غُنيماتٌ وهو جالس يخصف نعلًا، فوقف عليه النعمان فقال: ياشيخُ ما تصنع

---

[١] كتاب العفو والاعتذار: ١٨١ – ١٨٢.

[٢] الحوار في رواية الاعتصام والمئذنة لعماد الدين خليل، بسام خلف سلمان، مجلة كلية العلوم الإنسانية، العدد ١٣، الجزائر، (د. ت): ٤.

Doi:10.37940/RJIS.2024.1.1.9

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2024)

هاهنا. قال: خرج النعمان يتصيد فتهارب الناس منه فهبطت هذه الوهدة، فنتجت الشاء وسلات السمن. وقعدت أخصف نعلي هذه. فقال النعمان: إن رأيت النعمان تعرفه ؟ قال: أنا أعرف الناس به، أليس ابن سلمى، والله لربما وضعت يدي على كعثبها كأنه ضب جاثمٌ. قال: "فاستطار النعمان غضبًا، وحسر عن رأسه، فبدت خرزات الملك، ونلاحق به أصحابه فحيوه بتحية الملك، فأسقط في يد الشيخ، وقال له النعمان أعد مقالتك يا شيخ فقال أيها الملك إنك والله ما رأيت شيخًا أحمق، ولا أوضع، ولا ألام، ولا أغض، أمه من شيخ بين يديك، فضحك النعمان وخلى عنه فقال الشيخ":

تعفو الملوك عن العظيم من الذنوب لفضلها
ولقد تعاقب في اليسير وليس ذاك لجهلهـا
إلا ليعرف فضلها وتخـاف شدة نكـلهـا "[1]

أظهر المؤلف إبداعه في تكوين البناء السردي وتوظيف الشخصية الرئيسة في هذا البناء بصورة رائعة يتأمل منها المتلقي الدور الكبير الذي تؤدية هذه الشخصية في إنتاج الاحداث الروائية، وكذلك البناء المتكامل داخل النصوص الحكائية التي نسجها المؤلف في سردها، واظهار التكامل في هذا التصور، فلم يجد المتلقي الفجوات التي يخترق عن طريقها النصوص الحكائية، وهذا يدل على إن المؤلف قد قدم بناءه السردي بارتياح وعن علم ودراية لما ينسج به هذه النصوص وتنقلات الأحداث التي تقوم بها الشخصيات وتوظيف الشخصية بالمكان المناسب الذي يوافق إنتاج أحداثها، لما أعطى هذا التوافق قيمة جمالية للنصوص الحكائية، وجعلت المتلقي يتخيل هذا الإبداع الذي وصل إليه المؤلف لهذه النصوص.

ويجب على المؤلف سلسلة أحداث الشخصية وسردها للقارئ في تلك الشخصية المركزية القائمة بالأحداث من معاصرته وشهادته بالإنجاز، لأنها شخصية قيادية بصورة متكاملة أراد المؤلف نقلها إلى القارئ، ليبين فعل الشخصية بإنتاج أحداث وتماسكها، ويلجأ المؤلف للتوظيف؛ لتدخل في أحداث القصة، وخاصة

[1] كتاب العفو والاعتذار: ٢٤٢ – ٢٤٣.

Doi:10.37940/RJIS.2024.1.1.9

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2024)

إننا نرى اعتماد سرود عربية على راوي مفارق لمرويه، وتوظيف الجماليات والفنيات المدعمة بسيرة مع إعطاء الصيغة الأدبية[١].

وإبداع الكاتب يتضح بتصوير ورسم الشخصيات، ولا يخفى على القراء الإبداع المتواصل في العمل الذي يقدمه المؤلف برحلاته، ولم يجعل أعماله خالية من الارتكاز والاتزان، وهو ما تقدمه الشخصية المركزية في هذه الأعمال، ومن جانب آخر تحولت شخصية (النعمان) في هذا النص إلى محط جذب وانتباه للقارئ وإبراز جزء من صفاته وهي (العفو)، فعند قراءة النص نجد أن (النعمان) شخصية قاسية تهرب منه الناس عند قدومه ليرسم القارئ في ذهنه شخصية شديدة، ولكن عند تتبع قراءة النص السردي لأثر الشخصية، والكاتب قد يقلب الأحداث رأسًا على عقب، بإعطاء الوصف المغاير لشخصية سابقة بتحول شخصية النعمان إلى الشخصية المتسامحة ذات الأخلاق الحميدة والإصلاح بين الناس.

لنستخلص مما سبق: أن الشخصيات الرئيسة قد استحضرت أحداثًا مختلفة في زمان ومكان مختلف، فالشخصية أيًا كان الدور الذي تؤديه لا يمكن لها أن تُدرس بمعزل عن العناصر السردية ال، فالكاتب استطاع أن يوظف الشخصية بما يحدث في زمن محدد، وربطها مع الواقع الحياتي، ليتقن بذلك الكاتب دور الشخصيات لبناء عمل سردي واضح الصورة.

[١] البنية الفنية للسير الشعبية العربية (دراسة في بناء السردي لسيرة الطاهر بيبرس، أ. صالح جديد)، مجلة التراث العربي، سوريا، العدد ١٠٤، ٢٠٠٦م: ٢٧٤.

Doi:10.37940/RJIS.2024.1.1.9

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2024)

المبحث الثاني: بُنية الشخصية الثانوية

يُعرف عن هذه الشخصيات المصاحبة والمساعدة لشخصية رئيسة بالعمل السردي وهي تكميل للقصة، ودعم للشخصية الرئيسة، فتدور حولها وتكملها، وهذه شخصية مشاركة في نمو الأحدث، وبلورة معناها، بكونها ثانوية؛ لقلة تأثيرها في أحداث القصة، وهو مانع للإسهام في بيان مصير شخصيتها الرئيسة، والتأثير باتجاهاتها[١].

ونهوض هذه الشخصيات يرتبط بأحداث تشارك بها شخصية رئيسة فتصنع الأحداث، ودورها في العمل الحكائي هو محدود بمقارنته مع أدوار شخصيات رئيسة، وهي ربما صديق للشخصية الرئيسة أو شخصية تظهر في مشهد بين حين وآخر، أو دور تكميلي مساعد لا أهمية لها في بناء درامي أو حكائي[٢].

وظهورها بالعمل الروائي من خلال احتكاكها مع شخصية رئيسة دائمة، وتبرز نتائج الاحتكاك، وتكون وظيفتها عوامل كشف لشخصية مركزية وتعديل السلوك، أو تابعة لها، وتكون في فلكها باسمها وتلقي الضوء عليها فتكشف عن أبعادها[٣].

وتقوم بدور ترادف شخصيته الرئيسة وتساعده في تكوين الدور المهم بتشكيل مشهد العمل الحكائي وتشارك بالحدث القصصي، والبلورة في معناه، وتساهم في تطوير الأحداث، وملاحظة الوظيفة بأنها أقل قيمة من وظيفة الشخصية الرئيسة، وهي تقوم بالأدوار المصيرية في حياة الشخصية الرئيسة[٤].

وربما يستدعي الروائي شخصية ليساند شخصية رئيسة بأحداث الشخصية الرئيسة بمساندة شخصية ثانوية فيصبح الحدث مؤثرًا في المتلقين، وتكون قيمته كبيرة بنفس القارئ؛ لأن حضور شخصية ثانوية بالأعمال

---

[١] بنية الخطاب السردي في القصة القصيرة، د. هاشم ميرغني، شركة مطابع السودان للعملة المحدود، الخرطوم – السودان، ط١، ٢٠٠٨م: ٣٩٧.

[٢] يُنظر: تحليل النص السردي تقنيات ومفاهيم، مُحَّد بوعزة، الدار العربية للعلوم ناشرين، بيروت – لبنان، ومنشورات الاختلاف، الجزائر، ودار الأمان، الرباط، ١٤٣١م: ٥٧.

[٣] المصدر نفسه: ٣٢.

[٤] تطور البنية الفنية في القصة الجزائرية المعاصرة (١٩٤٧ –١٩٨٥): شريبط أحمد شريبط، من منشورات أتحاد الكتاب العرب، ١٩٩٨م: ٣٣.

Doi:10.37940/RJIS.2024.1.1.9

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2024)

الحكائية هو حضور مهم لا يمكن للروائي الاستغناء عنه، والشخصية الثانوية مغايرة عن الشخصية المركزية بكونها الشخصية المسطحة، والأحادية، والثابتة، والساكنة، والواضحة، بدون جاذبية وتابعة بعرضية، وبدون غاية في فهم عمله الروائي[١].

والشخصية الثانوية تأخذ الدور المهم بإكمال أفعال تقوم بها الشخصية الرئيسة، والشخصية الروائية لا تكون ناجحة بدون شخصية ثانوية، فوجودها مع شخصية رئيسة يجعل الرئيسة ظاهرة وبارزة فيها، وهو واضح بالأعمال السردية ويبين الأهمية للشخصية الثانوية فيها.

ويكون حضور الشخصية الثانوية كبيرًا عند المؤلف في هذا الكتاب، بجعلها مشاركة للشخصية الرئيسة بأحداث وأفعال فتظهر الشخصية الرئيسة وترتفع بها، وتساند الشخصية الرئيسة في تكوين العمل الحكائي، وإظهار الأحداث بقيمة في الأعمال التي قدمها المؤلف في هذا الكتاب، فقد نجد المؤلف يوظف شخصيات ثانوية يذكر أسماءها في هذا الكتاب، ولها تأثير في قيام الأحداث، فكانت مساندة للشخصيات الرئيسة، وهذا في قوله "ومن إيثار الملوك العفو على العقوبة والستر على الجاني ما حدثناه الجوهري قال حدثنا أحمد بن إبراهيم قال حدثنا صالح بن عمير عن داود عن الشعبي عن أنس قال كنا محاصرين تستر فارتد نفر من بكر وائل، أربعة أو ستة فقتلوا في القتال، فما قدمنا على عمر بفتح تستر قال ما فعل النفر من بكر بن وائل، فأعرضت اخذ في حديث غيره، ... ما كان سبيلهم إلا القتل قال كنت أدعوهم إلى أن يدخلوا إلى الباب الذي خرجوا منه، وإلا استودعتهم السجن"[٢].

والشخصية الثانوية تأخذ أدوارًا محددة، ونلحظ ظهورها بين الحين والآخر، لتعتني بوظيفة أقل عناية من الشخصية الرئيسة، "والشخصية الثانوية هي شخصية مساعدة للشخصية الرئيسة من بداية النص السردي إلى نهايتها ويعوها عنصر المفاجأة، وكذلك نجد أن المؤلف يجعل في كتابه دور الشخصية الثانوية في تقديم أحداث وأفعال كما في الشخصية المركزية، وعناية المؤلف بأفعال ظهرت بها الشخصية وتقدم أدورًا مهمة بالعمل الحكائي، وتصور أفعال وأحداث، وذكر الراوي الأفعال وجعلها مرتبطة بعضها في بعض ومتعاقبة في البناء السردي المتماسك والمحكم الذي لا يمكن تجزئته، والشخصية الثانوية لا تختلف بدورها عن دور

[١] يُنظر: الخطاب الروائي، سعيد يقطين: ٦٣.

[٢] كتاب العفو والاعتذار: ٩٠.

Doi:10.37940/RJIS.2024.1.1.9

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2024)

الشخصية الرئيسة في العمل، لأنها جعلت الكاتب شخصية لأسماء سردها، وهي شخصية لها الدور داخل البناء السردي، فالشخصية هي الأكثر تحركًا، وتجري الأحداث بتحركاتها التي جعلت الكاتب يهتم بالشخصية، وتبرز في العمل الحكائي، ولها مكان في تأليف الكتاب وتقوم الشخصية بفكرة واحدة، أو صفة دائمة لا تتغير طوال القصة، ولا تتأثر بالحوادث، ولا تأخذ منها أشياء ولا تعطي أو تزيد عليها[١].

يتبين للباحث مدى الوعي عند الكاتب بتوظيف شخصية ثانوية وجعلها ذات أهمية لا يمكن إن تشغلها إلا شخصية واعية بأحداثها، وتعلم وتعرف الذي تقدمه بالعمل الحكائي، بأسناد المؤلف الشخصية الثانوية لتقوم بالأفعال الشخصية الرئيسة، وهو أبداع يضاف للكاتب لما قدمه من اللوحات الفنية في العمل السردي.

لتتضح عناية الكاتب بالأحداث التي تنتجها الشخصيات الثانوية المساندة للشخصيات الرئيسة في إظهار هذه الأحداث بما يليق بها حتى تنال الإقناع من قبل المتلقي، وتكمل عنده الصورة التي تعبر عنها هذه الأحداث، فهذا ما نلحظه في قوله "قال ونادى منادي خالد ليدفف كل رجل منكم على أسيره، قال عبد الله بن عمر وسالم مولى أبي حذيفة فأبيا ينفذ لأمر خالد فطالت مراجعته ومراجعة سالم، فنهمة خالد فجلس، ونهم عبد الله بن عمر فجلس، وأبيا أن ينفذا لشي من أمر، وأقبل الصريخ إلى رسول الله ﷺ فقال يا رسول الله قتلت بنو جديمة بن عامر، قال ومن قتلهم، قال خالد بن الوليد، قال أفما أنكر عليه أحد، قال بلى، قام إليه رجل أبيض فنهمه خالد فجلس فقام عمر فقال يا رسول الله أنا أخبرك عن الرجلين، أما الأول فسالم مولى أبي حذيفة، أما الثاني فعبد الله ابني، قال صدقت"[٢].

---

[١] بنية الشخصية المؤمنة في القصة القرآنية والرواية الإنسانية، حسن سالم هندي، دار نينوى للدراسات والنشر والتوزيع، سوريا – دمشق، ٢٠١٢م ١٤٣٣هـ: ١١.

[٢] كتاب العفو والاعتذار: ١٠١ –١٠٢.

Doi:10.37940/RJIS.2024.1.1.9

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2024)

ظهرت لدى الكاتب شخصية ثانوية بمظهر الشخصية المركزية، وقامت بدور الشخصية الرئيسة بالعمل الحكائي، وجعل البناء السردي متكامل ولا يمكن تجزئته، وتقوم بإنتاج الأفعال والأحداث المتماسكة بعضها مع بعض، وتقوم الشخصية بنشاطات ذات تأثيرات جانبية وهي السبب بتحريك الأحداث[١].

لنتبين تفاعلات الشخصية داخل النصوص وتأثيرها واضحًا بتحريك أحداث حكائية، وجعلت النصوص الأدبية معبرة عن الحالة الشخصية مما يجعل المؤلف مهتمًا بتصوير الشخصية، ومركزها الاجتماعي، والثقافة، والميول ومسطها المتحرك فيه[٢].

ويتبين اهتمام المؤلف في الشخصية، وتوظيفها بالعمل الحكائي بصيغ مؤثرة لا يمكن تخليه عنها والمكانة التي وضعت من الكاتب، وهذه الشخصية ذات مكانة مميزة داخل العمل السردي.

ليتابع الكاتب إبداعه في توظيف الشخصية الثانوية في إنتاج الأحداث في هذا الكتاب، ويبرز اهتمامه بهذه الشخصية، لما لها من دور في تكوين الأحداث ومسانده للشخصية الرئيسة في إنتاج هذه الأحداث، وهذا ما يوضحه قول المؤلف إذ يقول "قال ابن سلام ومن أحسن ما سمعت من عذر خالد أن عمر قال لمتيم بن نوبرة ما بلغ من جزعك على أخيك، قال بكيت عليه بعيني الصحيحة حتى نفد ماؤها، فأسعدتها أختها الذاهبة فقال عمر لو كنت شاعرًا لقلت في أخي يعني زيد بن الخطاب، وكان قتل يوم اليمامة أجود مما قلت في أخيك، قال يا أمير المؤمنين لو كان أخي أصيب مصاب أخيك ما بكيته، فقال عمر ما عزائي أحد عنه بأحسن مما عزيتني"[٣].

إن تأثير الشخصية واضح بالعمل الذي ذكره الراوي، والشخصية لها دور بإنتاج أحداث وتقديمها للمتلقي، ومما لا شك فيه ما تقوم به في النص بكشف الشخصية وأهميتها، وحمل الحوارات الأيديولوجية وتقدم في الوقت نفسه الحوار المباشر بصوت خارجي للسارد، وأحيانًا نجد شخصية ثانوية تسهم بكشف

---

[١] يُنظر: بنية الشخصية المؤمنة في القصة القرآنية والرواية الإنسانية، حسن سالم هندي، دار نينوى للدراسات والنشر والتوزيع، سوريا – دمشق،٢٠١٢م ١٤٣٣هـ:١١.

[٢] تطور البنية الفنية في القصة الجزائرية المعاصرة (١٩٤٧م – ١٩٨٥)، شريبط أحمد شريبط: ٣٥.

[٣] كتاب العفو والاعتذار: ١١٣.

Doi:10.37940/RJIS.2024.1.1.9

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2024)

المنظور في الشخصية الرئيسة، وإظهار الرؤية بالنصوص واتجاهات المواقف المهمة، ويكتفي الروائي بكشف الشخصية بتفاصيل بسيطة عنها ويكشف عن شخصيتها وتحديد هويتها وتحديد دورها في الحدث التاريخي.

نلحظ أن الكاتب يستحضر الشخصية الثانوية بنصوص حكائية في المتن القصصي، ويجعلها مؤثرة في البناء السردي القائمة بالنصوص الحكائية، بمسار يرسمه المؤلف بإنجازات قامت بها الشخصية بما تقدم من الأحداث التي تدل على مكانة الشخصية، والدور في تكوين بناء سردي، ونجد الكاتب درس الشخصية وبين أهم الأحداث في حياتها، بأخبار واقعة تأريخية تجردها من كل حدس وتخمين من أسرار النفس الإنسانية وحوافزها، وتكون عارية إلا من حقيقة وحدها، فهي تضفي عليها رداء التاريخ وبهجته، وهي التي تحببها إلى النفس الإنسانية عندما تكون غريزة بحب الاستطلاع بمعرفة ما جرى[١].

وتكون الأحداث الشخصية ذات دور كبير وتأثير بالنصوص الحكائية، وتدل على حقيقتها في بناءه السردي، وهو ظاهر بالأحداث التاريخية المؤلمة التي مرت بها الإنجازات الشخصية، إذ إن الإيضاح للقضايا بالمجتمع الإنساني، مكون أساسي للواقع، والموضوع الأدبي والدرامي والتصويري منذ القدم، وله طابع تعليمي أو جدلي أو سجالي بتبادلات بين المتحاورين، ولكون الحوار يعطي ذلك المجال لنتفاهم ونستنتج ونترقب كلام الآخر فنجيب بما يقضيه الموقف أو المقام، ويفتح آفاق للمناقشة والعرض لآراء متشابهة ومتناقضة حول الموضوع[٢].

مما تقدم يتبين لنا أن الشخصية هي العنصر المهم في الأعمال الحكائية ولها دور إفساح المجال أمام القارئ وتعطيه تأملات تعرف بها إبداعات الكاتب، وكيفة إعطاء الدور للشخصية في عمله.

أبدع الكاتب في توظيف الشخصية الثانوية لهذا الكتاب، فقد نجدها تأخذ ارتكاز مشابه إلى ارتكاز الشخصية الرئيسة في تكوين الأحداث وتتابع سردها في هذه النصوص، فكان لها لدور الفعال في نهوض هذه الأحداث، وهذا ما يوضحه قوله "وجعل خالد يأخذ عليهم العهد أن عليكم عهد الله وميثاقه لتؤمنن بالله ورسوله، ولتقيمن الصلاة، وتؤتون الزكاة، حتى إذا فرغ من ذاك أوثق عيينة بن حصن وقرة بن هبيرة فيمن ارتد وبعث بهما إلى أبي بكر، فأدخلا إلى المدينة، وكل واحد منهما يده مجموعة إلى عنقه، وجعل غلمان أهل المدينة

[١] التأريخ والسير، حسن فوزي النجار، دار القلم، القاهرة – مصر، ١٩٦٤م: ١٥.

[٢] الحوار في قصص محي الدين زنطة القصيرة، سيقا على عارف، دار غيداء، عمان – الأردن، ط١، ٢٠١٤م: ١٧ – ١٨.

Doi:10.37940/RJIS.2024.1.1.9

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2024)

ينخسون عيينة بن حصن بالجريد وهو مثل الجمل، ويقولون له أكفرت بالله بعد إيمانك"، وهو يقول: "ما كنت آمنت بالله قط، فتجافي أبو بكر رضى الله عنه عن دمه، وعفا عنه، وخلى سبيله"[١].

تمكن الكاتب من السرد لشخصيات ثانوية في المتن الحكائي المقدم بلوحة فنية متكاملة إلى المتلقي ليصل إلى إبداع يتأمله من الشخصيات وأهمية تؤديها في بناء المتن الحكائي عند الكاتب، ويخاطب المؤلف الشخصيات بحوار وأسلوب رفيع، يدور بين الراوي وبين من التقى به، وهذا خطاب فيه تنوع وحوار يدور بين اثنين على الأقل، ويتناول موضوعات، أو كلام يقع بين الأديب ونفسه، أو من ينزله مقام نفسه كرنة الشعر والخيال[٢].

ويكتب المؤلف هذا المتن الحكائي بأسلوب حواري ليخاطب الشخصية حول أحداث أنتجتها شخصية في حياتها بزمانها، وتظهر أهمية الشخصية من الحوار بين الراوي والشخصية، وبين الحوار والأعمال التي تشير إليها الشخصية ودورها المهم في أعمال سردية تضيف على النصوص تماسكًا لا يمكنه التجزئة للمتن الحكائي ولا يمكنه التخلي عن أحداث وأفعال أظهرت شخصية لأهميتها عنده، وطريقة التقديم للمتلقي بأسلوب حكائي وبناء سردي مرصوص.

فإن التوظيف الكاتب لإنتاج هذه الشخصيات الروائية في البناء السردي يجعلها ناتجة للأحداث الروائية مكملة للبناء السردي الذي أراد المؤلف أن يقدم بناءه بالصورة التي تليق به، وهذا ما توصل إليه الباحث في هذه النصوص.

يبين الكاتب أهمية هذه الشخصية في البناء السردي للنصوص الحكائية، وما اتخذه من دور في بناء هذه النصوص كي تكون مسانده إلى الشخصية الرئيسة في أحداث التي تقدمها هذه الشخصيات، وهذا ما نجده في قوله "ولما أخذ المأمون إبراهيم بن المهدي استشار المعتصم والعباس بن المأمون في قتله، فأشارا به، فقال إبراهيم أما أن يكونا قد نصحا لك في عظم الخلافة، وما جرت به عادة السياسة فقد فعلا، ولكنك تأتي أن تستجلب النصر إلا من حيث عودك الله"[٣].

---

[١] كتاب العفو والاعتذار: ١٥٠ – ١٥١.

[٢] البنية الحوارية في النص المسرحي، لقيس عمر محمد، دار غيداء، عمان – الأردن، ط١، ٢٠١١م: ٢٣.

[٣] كتاب العفو والاعتذار: ٢١٦.

Doi:10.37940/RJIS.2024.1.1.9

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2024)

استدعى المؤلف في هذا النص "شخصيات في بناء النص الحكائي الذي يقدمه إلى المتلقي كي يكون صورة خيالية تدل على عناية المؤلف بهذه الشخصية، ومدى تأثير الشخصية الثانوية في العمل السردي فقد تقوم هذه الشخصيات بدور تكميلي وهامشي؛ ..."[١].

فالمؤلف قام باستدعاء شخصيات ليكتمل بها النص الحكائي، ويقدم الكاتب الشخصية التي يستدعيها لنصوص تلاحم وتماسك في عمل بنائي للنصوص الروائية، ونلاحظ التكامل في العمل السردي للكاتب، فيشد من الإصرار من قبل الباحث لمعرفة تأثير الشخصية الثانوية على المبدع ليقوم بالتوظيف على هذا الحال، وجعلها بمكانة راقية من النص الحكائي، وأحداث وأفعال الشخصية وما يذكره المؤلف من الأفعال يبين الوجه الحقيقي للشخصية، واهتمامه بهذه الشخصية عن طريق الاستشارة التي أشار إليها الكاتب في هذه الأحداث، إذ إن أهميتها بأفعالها والأحداث التي جعلت منها تأخذ مكان بين عناصر البناء السردي الكاتب.

يقدم الكاتب شخصيات ثانوية في نصوصه الحكائية في هذا الكتاب، فهي واضحة عن طريق الأفعال التي تقدمها، والدور الذي تؤدية في تكوين هذه الأحداث فلها قيم جمالية في النصوص الحكائية في متن هذا الكتاب، وهذا ما نجده في قوله "ويقال إن الهرمزان لما دخل على عمر دعاه إلى الإسلام، فقال لا أدع ديني، قال إذن أقتلك، قال فإني عطشان فاسقني، فدعا له بشربة ماء، فأتى بماء في قدح من عيدان، فقال لومت عطشا لم أشرب في هذا فدعا له بقدح قوارير فأخذه فرفعه إلى فيه، ويده ترعد، فقال ما ليدك ترعد، فقال خوفًا من أن تقتلني قبل أن أشربه، قال لست بقاتلك حتى تشربه، فأرسل القدح من يده فانكسر، فقال إيتوه بغيره، فإنا لا نجمه عليه القتل والعطش، فقال لا حاجة لي في الماء يومي هذا قال إني قاتلك، قال، ما أنت بقاتلي وقد آمنتني حتى أشربه، فقال، كذبت، فقال أنس بن مالك، بلى يا أمير المؤمنين والله لقد قلت له لا أقتلك حتى تشربه"[٢].

نجد المؤلف قد أبدع في استدعاء الشخصيات التي بنيت عليها النصوص السردية، وقدمت دورها في إنتاج أحداث متواترة بعضها بعد بعض ويكمل حدث بحدث يسبقه، ولا يمكن تخليه عن الأحداث فوجودها

---

[١] تحليل النص السردي تقنيات ومفاهيم، محمد بوعزة، الدار العربية للعلوم ناشرين، بيروت – لبنان، ومنشورات الاختلاف، الجزائر، ودار الأمان، الرباط، ١٤٣١م: ٦٢.

[٢] كتاب العفو والاعتذار: ٢٢٤– ٢٢٥.

Doi:10.37940/RJIS.2024.1.1.9

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2024)

هو كشف للشخصيات التي قامت بالأحداث، ويقدم الكاتب عمله ليوصل الأحداث إلى متلقي يعرف الاهتمام الذي قدم من المؤلف ليذكر الشخصيات، وهي ليس بشخصيات اعتباطية بل شخصيات ذات دور ومكانة في البناء السردي عنده من خلال متن نصوصه الحكائية، وإبداع المؤلف في كتاباته هو مرهون بالأحداث وأفعال الشخصيات ومدى تأثيرها بالمتلقي فيكون النص الحكائي مقبولًا لدى القارئ لأنه يجعل النص قيمًا أو يجعل النص مرفوضًا، والكاتب حريص على نيل أعجاب المتلقي، ويقدم ما يؤثر به وينتج نصوص حكائية قيمة لا يمكن أن يهملها القارئ العليم بهذه القيمة، فقد أنتجت هذه الأحداث هذه القيمة عن طريق الحوار الذي جرى بين الشخصيات داخل هذه النصوص"، فهذا ما جعل هذه الأحداث تظهر دور الشخصية الفعال.

الخاتمة:

بعد هذه الرحلة مع بنية الشخصيات السردية في كتاب العفو والاعتذار بجزئه الأول للرقام البصري (ت٥٩٩هـ)، يمكنني تلخيص أهم النتائج بالآتي:

١. قد تفقد النصوص الحكائية القديمة التركيز على بعض العناصر السردية، فتكون الصعوبة في البحث عن عناصرها، ويعود إلى عدم عناية الكاتب الراوي في المتن الحكائي القديم والبناء السردي، فلم يعرف بنيتها السردية للنقد القديم.

٢. عناصر البناء السردي قد تكون ضعيفة إلى حد ما، وهو ملاحظ في أكثر النصوص، ولا نجد توظيفًا للنصوص الحكائية في تلك الكتابات الروائية الحديثة؛ لكون الروائي الكاتب الحديث عند كتابة نصوص حكائية يراعي عناصر بناءها السردي، ويسير بنصوصه وفقًا للمنظومة السردية مع اتباع عناصرها وترابطها، وهو ما يكون ضعيفًا في النصوص الحكائية التي كتبت في العصور الأدبية القديمة، فقد تركز الاهتمام عليها في النقد الأدبي الحديث.

Doi:10.37940/RJIS.2024.1.1.9

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2024)

المصادر والمراجع:-

القران الكريم.

١- الادب الهادف في قصص وروايات غالب حمزة أبو الفرج، غريد الشيخ، قناديل للتأليف والنشر، بيروت – لبنان، ط١، ٢٠٠٤م.

٢- بناء القصيدة الفني في النقد العربي القديم والمعاصر، مرشد الزبيدي، (د. ط)، دار الشؤون الثقافية بغداد ١٩٩٤.

٣- بنية الحكاية في كتاب البخلاء للجاحظ، عدي عدنان مُحَمَّد، ط١، عالم الكتب الحديث، العراق، ٢٠١١م.

٤- البنية الحوارية في النص المسرحي، لقيس عمر مُحَمَّد، دار غيداء، عمان – الأردن، ط١، ٢٠١١م.

٥- بنية الخطاب السردي في القصة القصيرة، د. هاشم ميرغني،شركة مطابع السودان للعملة المحدود، الخرطوم – السودان، ط١، ٢٠٠٨م.

٦- بنية الشخصية المؤمنة في القصة القرآنية والرواية الإنسانية، حسن سالم هندي، دار نينوى للدراسات والنشر والتوزيع، سوريا – دمشق،٢٠١٢م ١٤٣٣هـ.

٧- البنية الفنية للسير الشعبية العربية (دراسة في البناء السردي لسيرة الظاهر بيبرس، أ. صالح جديد)، مجلة التراث العربي، سوريا، العدد، ١٠٤، ٢٠٠٦م.

٨- البنية والدلالة في روايات إبراهيم نصرالله، ط١،٢٠٠٥.

٩- التأريخ والسير، حسن فوزي النجار، دار القلم، القاهرة – مصر، ١٩٦٤م.

١٠- تحليل الخطاب الأدبي، إبراهيم محرواوي، منشورات دار الأفاق، الجزائر، ط١، ١٩٩٩م.

١١- تحليل الخطاب السردي، عبدالملك مرتاض، ديوان المطبوعات الجامعية، الساحة المركزية بن كعوب الجزائر، (د.ط) (د.ت).

١٢- تحليل النص السردي تقنيات ومفاهيم، مُحَمَّد بوعزة، الدار العربية للعلوم ناشرين، بيروت – لبنان، ومنشورات الاختلاف، الجزائر، ودار الأمان، الرباط، ١٤٣١م.

١٣- تطور البنية الفنية في القصة الجزائرية المعاصرة (١٩٤٧ –١٩٨٥): شريبط أحمد شريبط، من منشورات أتحاد الكتاب العرب، ١٩٩٨م.

١٤- جماليات التشكيل الراوي، صابر عبيد، سوسن البياتي، عالم الكتب الحديث، ط١، ٢٠١٢م.

١٥- الحوار في رواية الإعتصام والمئذنة لعماد الدين خليل، بسام خلف سلمان، مجلة كلية العلوم الإنسانية، العدد ١٣، الجزائر، (د. ت).

١٦- الحوار في قصص محي الدين زنطة القصيرة، سيقا على عارف، دار غيداء، عمان – الأردن، ط١، ٢٠١٤م.

١٧- دلائل الإعجاز، عبد القاهر الجرجاني، القاهرة، الناشر مكتبة الخانجي القاهرة، ١٩٦٩م.

Doi:10.37940/RJIS.2024.1.1.9

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2024)

١٨- الدليل إلى تحليل النص السردي، تقنيات ومناهج، مُحَمَّد بو عزة، دار الجرف للنشر والتوزيع، الدار البيضاء، ط١، ٢٠٠٧م.
١٩- الرواية العربية وتحولات السرد، لطيف زيتوني، مكتبة لبنان، ط١، ٢٠١٢م.
٢٠- الشخصية الثانوية ودورها في المعمار الروائي عند نجيب محفوظ، مُحَمَّد علي سلامة، دار الوفاء، للطباعة والنشر، الأسكندرية – مصر، ط١،٢٠٠٧م.
٢١- الشخصية في قصص الأمثال العربية، ناصر الحجيلان، النادي الأدبي، الرياض، ط١،٢٠٠٩.
٢٢- شعرية دويستويفكسي، ميخائيل باختين، ترجمة: التريكي جميل نصيف، مراجعة: حياة شرارة، دار توبقال، الدار البيضاء – المغرب، ط١، ٢٠٠٠م.
٢٣- قراءة الرواية (مدخل إلى تقنيات التفسير) روجر ب.هينكل، ترجمة: صلاح رزق، دار الآداب، بيروت، ط١،١٩٩٥م.
٢٤- كتاب العفو والاعتذار لأبي الحسن مُحَمَّد بن عمران العبيدي، المعروف بالرقام البصري صاحب ابن دريد، حققهُ وقدم له د. عبدالقدوس أبو صالح، دار البشير، ط٣، ١٩٩٣م.
٢٥- لسان العرب، باب الباء، ابن منظور، دار الصادر بيروت، لبنان، ١٩٩٧م.
٢٦- معجم السرديات، مُحَمَّد القاضي، الرابطة الدولية للناشرين الفلسطينيين، (د.ط)، (د.ت).
٢٧- معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب، مجدي وهبة، وكامل المهندس، مكتبة – لبنان.
٢٨- معجم مقاييس اللغة، ابن فارس الرازي، (المتوفى: ٣٩٥هـ)، المحقق: عبد السلام مُحَمَّد هارون، دار الفكر: ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م.
٢٩- مفهوم الأدب، تزفيتاف تودوروف، ترجمة: مُحَمَّد منذر عياش، دار الذاكرة، حمص – سوريا، ط١، ١٩٩٠م.
٣٠- النص السردي والنص التأريخي في سيرة بن ذي يزن، (دراسة سردية موازنة)، وسن رحيم المذخوري، مركز الكتاب الأكاديمي، ط١، ٢٠١٧م.

Doi:10.37940/RJIS.2024.1.1.9